

## أثر أنواع فن الأنامورفيك على أعمال بعض الفنانين المعاصرين

أ.د/ سعاد عبدالرحمن

استاذ التصوير المتفرغ بقسم الرسم والتصوير - كلية التربية الفنية جامعة  
المنيا

أ.د/ ليالي عباده أحمد

استاذ ورئيس قسم الرسم والتصوير - كلية التربية الفنية جامعة المنيا

مرؤة نادي محمد عبدالعظيم

باحثة بكلية التربية الفنية - جامعة المنيا

[marwanadymohammed@gmail.com](mailto:marwanadymohammed@gmail.com)



## مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2024.330551.2132

المجلد العاشر. العدد 55. نوفمبر 2024

التقييم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

**العنوان:** كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية





## أثر أنواع فن الأنامورفيك على أعمال بعض الفنانين المعاصرين

### مستخلص البحث:

فن الانامورفيك anamorphic فهو فرع من فروع الفنون التشكيلية التي تلعب دورا اجتماعيا هاما وهو ليس فقط تقديم رسالة فكرية ، ولكن توصيل الروح الفنية وكذلك الاحساس الجمالي والطاقت المبدعة للمشاهد العادي فيمكننا من أن نضيف المفاهيم الثقافية عن طريق الرؤية حيث ان الصورة هي عبارة عن مشهد ما ينقله الخيال ويصوره الفنان وهي عبارة عن لقطة تم تجسيدها من المكان أو الزمان أو الخيال المطلق وكل لوحة فنية تحتاج لأسلوب وطريقه خاصة في النظر والتلقي أو الاستقبال وإن تذوقنا لصورة ما يعتمد علي طريقتنا في استقبالها، فهو فن لا يعرض في قاعة ليستطيع المشاهد أن يتلقاه ولكن هو فن ذو مجال مفتوح يمكن أن يعرض في اماكن مختلفة بل يفرض نفسه داخل المجتمع وتلقاه الانسان أثناء قيامه بمهامه اليومية في لوحة او علي أرضيات الشوارع يراها العامة من الناس من جميع الطبقات لفترات طويلة من الزمن في نفس المكان، ويعتمد اسلوب الانامورفيك anamorphic في أحد طرق تنفيذه علي تصويره بشكل منظوري ممتد علي حوائط القاعات والأسطح الخارجية للمباني والممرات لصياغة أعمال فنية بسيطة ومجردة كالأشكال الهندسية الخادعة أو المستحيلة والأشكال البسيطة أو صياغة بعض الكتابات بطريقة مجسمة أو صياغة الأشكال ثلاثية الأبعاد الأكثر تعقيدا والتي تحمل أبعادا تشكيلية وتعبيرية تعبر عن وجهة نظر الفنان.

**الكلمات الرئيسية:** فن الانامورفيك - فنانين معاصرين - الاشكال المستحيلة - فن الشارع

## Research Summary

Anamorphic art is one of the branches of the visual arts that plays an important social role. It is not only presenting an intellectual message, but also conveying the artistic spirit, aesthetic sense and creative energies to the ordinary viewer. We can add cultural concepts through vision, as the image is a scene that the imagination conveys and the artist depicts. It is a shot that has been embodied from place, time or absolute imagination. Every artistic painting needs a special style and method of viewing, receiving or receiving. If we taste a picture, it depends on our way of receiving it. It is an art that is not displayed in a hall so that the viewer can receive it, but it is an art with an open field that can be displayed in different places. Rather, it imposes itself within the fabric of society and the human being's volition while performing his daily tasks. A painting or on the floors of the streets is seen by the general public from all classes for long periods of time in the same place. The anamorphic style depends in one of its implementation methods on photographing it in a perspective manner extending on the walls of halls and the external surfaces of buildings and corridors to formulate simple and abstract works of art such as deceptive geometric shapes or Impossible and simple shapes or formulating some writings in a three-dimensional way or formulating more complex three-dimensional shapes that carry formative and expressive dimensions that express the artist's point of view.

### مقدمة البحث:

فن الانامورفيك anamorphic نوع من الابداع والابتكار كالاختراعات و الاكتشافات العلمية والابتكارات الأدبية والتجديد الاصيل في السلوكيات و العلاقات الإنسانية ، حيث الابداع في فن الانامورفيك anamorphic نشاط انساني يتسم بالوعي والرقى في مجال معين نحو هدف معين يتم اجتيازه الى اهداف اكثر عمقا واصاله وفائدة ، ويعتبر الانامورفيك anamorphic من الفنون المميزة ومن النشاطات الإنسانية حيث انه يختلط

فيه الفن بالعلم ويترتب على ذلك انتاج جديد واصيل ومبتكر يناسب عمليه التكيف مع البيئه والثقافة والمجتمع (1).

عند رؤيه فن الانامورفيك anamorphic ككل يرى انه عملا مميزا وفريدا في كونه نتاجا لابداع ارادي عميق واصيل تم التفكير فيه بشدة حيث انه خضع لعمليات حسابيه متعدده وعلى الرغم من ان المسطحات والخطوط المتداخلة تبدو أنها ليست في نظام ظاهر فان الفراغ المحدود الذي اجتمع فيه النظام المحكوم المحسوب يمنع المبالغة ، والذكاء في التصميم يوجه في تفاصيلها العواطف والانفعالات ، والمنطق يحكم الفوضى فيمكن ان نعطي شكلا كلاسيكيا لعمل يتجاوز حدود الكلاسيكيه من خلال المبالغه في التعبير عن العواطف واشكالها(2).

ويعرف فن الانامورفيك anamorphic في المعجم البريطاني بانه طريقه غير تقليديه للرؤيه حيث تكون الصوره مشوشة ومشوهه ويرى شكلها الحقيقي عند وضعها بطريقه غير تقليديه أو من خلال أداة ، وفي الفنون البصريه هي تقنيه منظور بارعه تعطي صور مشوشة للعمل الفني عند رؤيته من وجهه النظر المعتاده ولكن في حال انعكاسها في مرايا منحنية او رؤيتها من نفس الزاويه التي نفذت بها يختفي التشويه وتظهر صورته طبيعياً في الرسم ، ويعتمد هذا النوع على تشويه المنظور بطريقه رياضيه مخصصه لنوع المرايا المستخدمه اسطوانيه او هرميه او مخروطيه فكل مرآه لها طريقه خاصة في تشويه المنظور(3).

### مشكلة البحث:

مرت الفنون بفترات تغيير متعدده سواء كانت مرتبطة بالفكر ، أو بالأسلوب الأدائي ، أو بالخامات ، أو بالتقنيات ، وكان هذا التغيير دائما يصحبه تغيير في مقومات المجتمع الحضارية والثقافية منها أو الاجتماعية والسياسية أو الاقتصادية والتكنولوجية ، ولما كان الفن

(1) David Stork, "Anamorphic Art & Photography Deliberate Distortions That Can Be Easily Undone," Optics & Photonics News 3(11), 8-12 (1992)

(2) غاده محمود ابراهيم عوف(2018) ، تطور الخداع البصري لمواكبه التطور العالمي ، مجله العماره والفنون ، العدد الحادي عشر ، الجزء الثاني ، جامعه الاميره نوره بالرياض المملكه العربيه السعوديه.

(3) <http://britannica.com/art/anamorphosis>

هو أحد هذه المقومات تفاعل معها وتأثر بأي تغيير طرأ عليها بأشكاله المتنوعة كل في مجال ابداعاته ،ومن المؤكد أن جماليات التذوق للإبداعات الفنية يتطلب شيئاً من المعارف حول هذه المقومات كظروف صاحب عملية الابداع الفني ، وفي محاولة إدراك الاختلافات والتشابهات في مختلف الطرق التي رأي بها الفنان العالم ،وعبر عن إدراكه للأخريين لكي يروا بطريقة تتمكن من أن نستعير معياراً لتذوق وتقدير فنا معاصر او العصور الماضية ، فذلك قد نمي فهمنا عن تلك الرابطة بين الفن الحاضر والخلفية الثقافية التي هي دليل اصلته ومع ذلك فإننا لا ننكر أن مشكلات الفنان المعاصر والاعتبارات عديدة ، لم تكن معروفة في التاريخ القديم علي الأقل من حيث الدرجة ، إن لم تكن من حيث النوعية ، فالفنان في السابق لم يكن قد تعرض لمثل هذه الأفكار وإذا أردنا أن نؤكد علي مبدأ المعاصرة ، فيمكننا أن نعطي اهتماماً للكيفية التي استطاع بها الفنان في أي زمان ومكان هل استطاع أن يعكس ثقافة مجتمعه وأن يعكس أفكار الناس من خلال هذه الثقافة ، وتوضيح كيف أن الاستحداثات في مجال الفن في المرحلة الحاضرة ، والتي جرت بقوة ، لها جذور في الماضي ، هكذا نستطيع أن نكتشف الشبه بين تقاليد الفنانين الذين رحلوا عنا والتقاليد الفنية المعاصرة (1).

واستناداً الي هذا المبدأ الذي يربط تفسير الفن بمفهومه اتاح مجال لاكتشاف الجوانب الغير معتادة من الحياة وتظهر الخصائص المتميزة والفريدة في أعمال الفنانين إذا يتجه البحث الحالي إلي الكشف عن أثر فن الانامورفيك anamorphic وجماليات التذوق التي تميزها عن سابقتها من العصور الفنية علي أعمال الفنانين المعاصرين بمفاهيم تتواكب مع ثقافة و فكر العصر الحالي لتثري الرؤية الفنية للمتلقي بجماليات تذوقية تعبيرية وتذوقية وتشكيلية(2).

(1) شاكر عبدالحميد : 2008 الفنون البصرية وعبقورية الادراك الهيئة المصرية العامة للكتاب ص389  
(2) Toffanello, D. (1996). *Anamorfosi, l'immagine improvvisa*. Milan CittàStudi  
Varini, F., Lopez, F. (2004). *Points of View*. Zürich: Lars Muller Publishers.

ومما يلي تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس:  
ما أثر فن الانامورفيك على بعض الفنانين المعاصرين؟

### فروض البحث :

- يمكن الاستفادة من دراسة أعمال فنانين فن الانامورفيك في ابتكار أنواع جديدة من فن الانامورفيك .
- فن الانامورفيك قادر علي تحقق الابداع في الفنون البصرية بأنواعها ويزيد من القيمة الجمالية والوظيفية للوحة الفنية .

### أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى:
- التعرف علي فن الانامورفيك.
  - عرض بعض أعمال من فنانين الانامورفيك.

### أهمية البحث:

- تتحدد أهمية هذا البحث في:
- أهمية التعرف علي أثر فن الانامورفيك علي أعمال بعض الفنانين المعاصرين، وتعددت بتعدد الطرق والرؤي المختلفة التي طرأت حديثا.

### حدود البحث:

يفتصر هذا البحث على الحدود التالية:

- تقتصر الدراسة علي أعمال فن الانامورفيك في الفترة الزمنية من (١٩٨٣ وحتى عام 2024م).

### منهجية البحث:

- المنهج الوصفي التحليلي: تتبع الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل مختارات من الاعمال الفنية من فن الانامورفيك لبعض من الفنانين المعاصرين.

## مصطلحات البحث:

• فن الانامورفيك **Art Anamorphic**: هو مصطلح من اليونانية "ana" وتعني مرة اخري "morphe" تعني النموذج، وتشير "مارتين جاردنير" " martin Gardner الي أنه فن واقعي تحول الي شكل اسقاطي مشوهه ومن الصعب إدراكه ،والتشويه يمكن أن يشكل مرة اخري عن طريق عرضه من زاوية معينة او عن طريق انعكاسه في مرآة مناسبة والمرآة تسمى anamorphoscope وعادة ما تكون المرآة علي شكل اسطوانة مصقولة أو علي شكل مخروط وتظهر الانعكاسات بشكل طبيعي غير مشوه (1).

## التعريف الإجرائي لفن الانامورفيك:

- صورة بصرية تبدو مشوهة ان لم ينظر اليها من زاوية خاصة او من أداة خاصة او هو الزيادة التطورية في تعقيد الشكل والوظيفة .  
- صورة تظهر وتوضح العمل الفني فقط عندما ننظر اليها من زاوية معينة من المنظور أو عندما ننظر اليها من خلال أداة تحول بصرية تشبه المرآة .

• **الفن المعاصر (contemporary Art)**: يعرفه "اشرف العتباتي" (1995) يطلق علي المذاهب والاتجاهات الفنية والاساليب المنتشرة في عالمنا المعاصر والتي ما زال مبدعيها ينتجون ويعملون حتي الأونة الاخيرة . (2)  
التعريف الاجرائي للفن المعاصر **(contemporary Art)**: هو اتجاه فني تم بناؤه من ما بعد الحداثة، حيث يقدم تعبيرات فنية مبتكرة وتقنيات تشجع التفكير الذاتي في العمل.

## الاطار النظري:

الفن التشكيلي له تاريخ طويل ،وله جذور في الثقافات في جميع أنحاء العالم ،بما في ذلك الصين وهولندا وإنجلترا وفرنسا ،حيث كان يستخدم فن الانامورفيك **Anamorphic** لحمل رسائل سرية وتسلية الملوك وإخفاء الولاءات السياسية (كما حدث في إنجلترا خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر خلال العصر الفيكتوري) ويرجع تاريخ فن الانامورفيك **Anamorphic** إلي أواخر عصر النهضة القرن السادس عشر حيث يعد ما قدمه الفنان

(1)Martin Gardner: 1988, time travel , "Anamorphic Art " , New york .p104

(2)أشرف أحمد محمد العتباتي (1995) " السمات الفنية لمختارات من الفن المعاصر المرتبط بالتكنولوجيا الحديثة ودورها في اثراء التنوع الفني " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان.

هانز هولبين Hans Holbein في عمله الفني السفراء 1533 the Ambassadors ، والفنان ويليام سكروتر William scrots في العمل الفني إدوارد السادس Edward VI 1546، هو أقدم مثل علي هذا النوع من الفن حيث يخضع لرؤية منظورية تتحكم من خلالها رؤية العمل الفني من زاوية معينة ، وقد استعان الفنان علي مر التاريخ بأساليب تحقق تمثيل خبراته بتطور هذا الفن عمليا ونظريا حيث أصبحت القواعد الهندسية مفهومة بشكل أفضل مما جعل استخداماته للتقنيات الحديثة أكثر دقة وكفاءة وفقا لرؤيته من منطلق تجربة بصرية ، وما زال حتي يومنا هذا يتم تضمين فن الانامورفيك anamorphic في العديد من الاستخدامات كعلامات للطرق وفي أعمال فنية فريدة من نوعها وصولا إلي القرن العشرين والحادي والعشرين<sup>(1)</sup>.

### • التطور الحادث لفن الانامورفيك anamorphic عند بعض الفنانين المعاصرين

#### 1. الانامورفيك anamorphic والتصوير من خلال انعكاس المرآة:

هناك تقنيات عدة لصياغة أعمال فنية تعتمد علي فن الانامورفيك anamorphic مثل تحريف المنظور علي شبكة دائرية وإعادة رؤيته من خلال إنعكاس المرآة وهذا ما نجده في أعمال الفنان استفان أروس "Istvan Orosz" المدهشة لفن الصورة البصرية والتي لا يمكن أن تراها إلا بالنظر من خلال مرآة اسطوانية وتكون الصورة معكوسة علي الرغم من أن انشاء هذه التقنية في أواخر عصر النهضة (القرن السادس عشر) كان غريب وفريد من نوعه إلا أن الفنان إستفان أروس Orosz جعل من هذا الفن شعبية كبيرة<sup>(2)</sup>.

- الانامورفيك anamorphic والتصوير من خلال انعكاس المرآة عند استفان أروس "Istvan Orosz":

ولد Istvan Orosz في عام 1951م ، كان مدرب ومصمم جرافيك وقد حصل علي تقدير كمصمم مسرح ولعمله في الرسوم المتحركة كرسام ومخرج ، حيث ظهرت اعماله في فن الجرافيك في عدد لا يحصي من المعارض الدولية ، وتميز Istvan Orosz بالتجديد في تقنية فن الانامورفيك anamorphic وهو متخصص في الصورة البصرية المشوهة من

(<sup>1</sup>) Elffers, J., Schuyt, M., Leeman, F. (1981). *Anamorphosen*. Köln: Dumont

(<sup>2</sup>) محمد حسني محمود ، 2018، الخداع البصري لن الانامورفيسيس ودوره في اثراء الفكرة الاعلانية ، مجلة التصميم الدولية الجمعية العلمية للمصممين ، قسم الاعلان ، جامعة حلوان كلية الفنون التطبيقية ، ص 100

خلال المرآه حيث توضع مرآه اسطوانية او مخروطية علي الشكل المرسوم لتحوله من صوره مسطحة مشوهه الي صورة ثلاثية الابعاد

فالمثير للاهتمام حول هذه الاعمال هي أن معظمها يبدو وكأنه لا شيء دون أسطوانة المرآة ويتم هذا التحريف من خلال التصوير علي شبكية هندسية لها نسب رياضية محددة ، فالتحريف يحدث صعوبة في الإدراك بحيث يمكنك فقط أن تخمن ما الصورة التي سوف تنعكس وتكتشف لنا.

ففي هذا العمل الفني للفنان استيفان أروس يظهر من خلال انعكاس المرآة بورتريه لأحد الشخصيات المعروفة في ذلك الوقت ولكن مصور بطريقة خادعة فاللوحة الأصلية تبدو وكأنها منظر طبيعي<sup>(1)</sup>.



الشكل (1) (2)

استيفان أروس "Istvan Orosz" جزيره غاميز فيرنز الغامضه Jules Verne's Mysterious Island (1983م)

2. الانامورفيك anamorphic وتحقيق الاشكال الكتابيه على الاسطح عند سيرجيو أوديث Sergio Odeith:

التصوير بالكتابات وتحقيقها بطريقه صياغه حروفها بالانامورفيك anamorphic والتي يمكن ان تنشأ وهم وأحاساس بالعمق المكاني وهذا ما نجده في اعمال سيرجيو أوديث عام

(1) ايمان محمد عبده المعاز (2020) : تطور تقنيات الانامورفيسيس القائمة علي الانعكاس ، مجلة علمية ،

العد الحادي والعشرون ، يناير ، جزء أول . ص84

(2) [https://molag.journals.ekb.eg/article\\_156126\\_820b58f8beb1d9200eef286a1e4fd5e1.pdf](https://molag.journals.ekb.eg/article_156126_820b58f8beb1d9200eef286a1e4fd5e1.pdf)

١٩٧٦م والذي يعتبر احد رواد فن الكتابه والتصوير ثلاثي الابعاد على الاسطح فجميع اعماله الفنيه مفصله للغاية فوتوغرافيا وواقعية تقريبا بدقه منتهاه لا تصدق<sup>(1)</sup>.  
يعتبر اسلوب سيرجيو أوديث غامضا ويطلق عليه اسم " 3D Sombre" والذي يقصد به "اسلوب داكنا ثلاثي الابعاد " ينظر اليه من زاويه محدده ويظهر فنه خارج الحائط حيث انه يصبح ديناميكيا وحيا ،كما ان اوهام أوديث البصرية قويه لدرجه انها تترك انطباع بشيء ما ملموسا ومن الصعب الاعتقاد بان هذه اللوحات عاديه ومسطحه السطح وليس منحوتات وعند رؤيتها من مسافات معينة تظهر كأنها اشكال مجسمة ،ويتم التعرف علي أوديث دوليا من خلال قطعه الثلاثية الابعاد المشوهة الفكاهية ،وغالبا ما يتم دعوته لعرض اعماله خارج وطنه الاصلي البرتغال ومع ذلك كل شيء بدء من فضوله البسيط حول التظليل والمنظور مسترشدا بغريزته الفنية كما بدا في انشاء تراكيب مدروسه بعنايه مع احساس مرهف بالعمق المكاني وجهوده الإبداعية ظهرت ونمت بسبب اسلوبه الغريب<sup>(2)</sup>.



شكل (2)

سيرجوتوديث Sergio odeith ، معركة الكتابة علي الجدران ، 2015م<sup>(3)</sup>

(1) Sánchez-Reyes, Javier, Chacón, Jesús M. (August 1, 2016). "Anamorphic Free Form Deformation". Computer Aided Geometric Design. 46: 30-42.

(2) يارا احمد حسين عبدالنواب ، 2019 ، الصياغات التشكيلية لتحريف المنظور "الاتامورفيك" كمدخل لإثراء التعبير في فن التصوير ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان، ص141

(3) <https://gambargraffiti9.blogspot.com/2013/02/550-foto-graffiti-3d-piece-terbaik.html>

### 3. الانامورفيك anamorphic وحدود مفهوم اللوحة وإطارها:

تعتبر اللوحة الحائطية ذات الحلول التي ترتبط بفن الانامورفيك anamorphic مستحدثا يتميز بالدهشه والغرابه وجذب المشاهدين البالغين والأطفال ومداعبة افكارهم وهذا ما نراه في بعض اعمال الفنانين فنجد على سبيل المثال مجموعه من الفنانين وهما خمسة عشر فناناً من كوريا الجنوبيه قاموا بتنفيذ مجموعه من اللوحات الحائطيه في معرض خاص سمي "معرض الفن السحري الخاص ٢٠١٢" الذي اقيم فى مركز هانغشتو للسلام الدولي للمعارض والمؤتمرات في الصين<sup>(1)</sup>.

- الانامورفيك anamorphic وحدود مفهوم اللوحة وإطارها عند الفنان جواندريس فيرا " Juandres Vera:

مثلا مدهشاً للتعبير عن ذاته فقد ربط Juandres Vera قدم الفنان جواندريس فيرا " بين ثلاثة اشكال لنفسه حيث صور نفسه يرسم بورتريه ضخم لنفسه على الحائط وفي نفس الوقت يخرج البورتريه من الحائط ليقوم بتصوير الفنان نفسه وتظهر ظلال اليد تخرج من إطار اللوحة وربط بين هذين المثالين بشكل لنفسه كمشاهد يقف أمام اللوحة لتشاهد التلاحم الرائع بين ثلاثة اشخاص الذين يمثلون الفنان ذاته كما انه قاصد ان يكون هو نفسه بشخصيته الحقيقية جزءا لا يتجزأ من العمل ككل وايضا تظهر ظلال جسم الفنان بمشاهد منعكسه على اللوح الحائطية الضخمة وقد رسم الفنان العمل على منظور محرف ممتد من نقطة واحده تبدأ من يمين اللوحة ليمتد خطان يصلان الى نهايه الجانب الايسر من اللوحة وما بينهما مجموعه من الخطوط العموديه على هذين الخطين والتي تأخذ شكل منظوري متدرج من الاصغر يمين اللوحة وحتى الاكبر نهايه يسار لوحه مبتكر من ذلك منظورا ايهاميا محرفا ممتد من نقطة واحدة.<sup>(2)</sup>

وقد استخدم الفنان أسلوب تصوير شديد الواقعيه للأحياء بالتجسيم لأشكال العمل الفني من خلال رسم تفاصيل الاشكال وجعل الفنان الالوان اكثر نقاء وواقعيه فرسم برواز اللوحة

<sup>(1)</sup>سوزان عبدالواحد محمد ، 2016، فن الانامورفيك بين مقومات التشكيل وجمالية التدنوق ، دراسة امسيا

لمختارات من الاعمال الفنية المجلة العلمية لجمعية امسيا التربيه عن طريق الفن ص156.

<sup>(2)</sup>غادة محمود ابراهيم عوف ، 2018 ، تطور الخداع البصري لمواكبة التطور العالمي ، مجلة العمارة

والفنون والعلوم الانسانية ، ص78

باللون الذهبي الى انه استخدم الالوان الابيض والاسود والرمادي ليرسم الفنان الذي يرسم البورتريه وكأنه صوره خاليه من الالوان ويمكن ان يكون ذلك التفريق بين الوان الاشكال لتكون اكثر جاذبيه او انه لها معنى ومدلولا اخر قصده الفنان والعمل يتصف بالألوان الهادئة التجسيم والواقعية والتفاعليه العاليه (1).



شكل (3)

جواندريس فيرا guansres vera العقل هو الوحش (أنا وأنا) ، معرض مهرجان المدينة السحرية ميونخ ، المانيا ، 2016م (2)

#### 4. الانامورفيك anamorphic و تصوير أرضيات الشوارع والميادين:

تحريف المنظور في فن الانامورفيك anamorphic ظاهر من خلال الأعمال المعاصرة والتي تنفذ بتطبيقات متعددة ومختلفة وهذه الأعمال ارتبطت بمسطحات أرضية الميادين والشوارع والمساحات الواسعة ، كذلك اشتملت علي جوانب عديدة لتحقيقها خلال تحليل الصورة وتنفيذها ومن ثم مشاهدتها الأمر الذي يدعو الي محاولة التعرض لتلك الظاهرة وفهمها وتحليلها للوقوف عليها لمحاولة الاستفادة منها (3).

(1) أميرة قدرى ياس 2008: " فنون الخداع البصري في تصميم الاعلان ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ص45

(2) <https://www.pinterest.com/pin/365354588521935585>

(3) محمد حسني محمود ، 2018، الخداع البصري لفن الانامورفيسيس ودوره في اثراء الفكرة الاعلانية ، مجلة التصميم الدولية الجمعية العلمية للمصممين ، قسم الاعلان ، جامعة حلوان كلية الفنون التطبيقية ، ص71

## - التصوير بالانامورفيك anamorphic علي أرضية الشوارع عند ليون كير " leon Keer":

تميزت أعمال الفنان " ليون كير leon keer باستعراضه للقضايا والاحداث المجتمعية الراهنة، فليون كير يدرك ان القبيح لا بد وان يقابله الجميل حيث أن اعمال فنية تثري الذوق الفني وتعبّر عن قضايا بيئية معاصرة وتتسم بالتفاعلية وتتصف أعماله بأنها تظهر ككتلة نحتية ثلاثية الابعاد وليس مجرد رسم ثنائي الابعاد معالج بالظل والنور ليس فقط لإضفاء البعد الثالث التقليدي ولكن تعتمد اشكاله علي رسمها علي شبكية ممتدة بأسلوب الانامورفيك anamorphic ويقول كير " كل قطعة من فن الشارع هي فريدة من نوعها وتنتهي الي الشارع وسكانه والحقيقين والمؤكدّة حول هذا الشكل من الفن أنه يثبت وجوده بتعايش وتفاعل الناس معه (1)

وقد استخدم ليون كير في اعماله مجموعات متنوعة من الخامات والمواد بدءا من دهانات الاكريليك الي المواد اللاصقة والمذيبات والقطران كما شارك ، " ليون كير leon keer " مع بعض الفنانين في أعمال جماعية لترسيخ مفهوم الرسومات ثلاثية الأبعاد من خلال تحريف المنظور في العديد من مهرجانات رسوم الشارع بأوروبا وكان من أشهرها في عام 2011 بالولايات المتحدة مهرجان سارسونا لرسوم الطباشير بمدينة السيرك circus city خلال تنفيذ عمل ضخم علي أرضية الشارع تضمنت عناصره مجموعة من جنود جيش تيراكوتا the terracotta Army للإمبراطورية الصينية وقائدها كين شي هوانج Qin Shi Huang وقد شارك في العمل الضخم أشهر فناني رسوم الشوارع وهم " ليون كير leon keer\* ، ريمكو فان شايك Remko van Schaik ، روبن بونس Ruben ponia ، بيتر وسترينك peter Westerinc " (2)

قدم الفنان في هذا العمل تكوين سريلي مكون من مجموعة من "جنود الليجو" كأنهم جيش من الطين (كمحاربين الطين الصينيين المعروفين) مرسومين داخل حفرة مستطيلة

(1) [http://en.wikipedia.org/wiki/leon\\_keer](http://en.wikipedia.org/wiki/leon_keer)

نشرت في 22 ابريل 2018 الساعة 23:34 (بالتوقيت العالمي)

(\*) فهو رسام ومصمم دعايا وعلان هولندي ، ومن أبرز ممثلي تيار رسوم الشوارع المجسمة باوربا والمنفذة بطريقة الانامورفيك وولد عام 1970 بمدينة أوترخت

(2) <http://www.leonkeer.com/leonkeer/>

الشكل داخل أرضية الشارع وقد أسس الفنان العمل علي شبكية هندسية محرفة ممتدة جهة اليسار وتبدأ الخطوط المنظورية من نقطة واحدة من الزاوية الأمامية اليمني للمستطيل الذي رسمت بداخله اشكال الجنود ثم تمتد الخطوط المنظورية لتأخذ شكل اكثر اتساعا كلما اتجهنا الي الزاوية اليسرى الخلفية للوحة (1).

إن الخطوط في هذا العمل الفني عبارة عن خطوط راسية ممتدة في شكل متسع اتجاه ابعد زاوية يسار اللوحة وتتقابل في أقرب زاوية يمين اللوحة والخطوط الأفقية تتمثل في خطوط الارض التي يرتكز عليها "جنود الليجو" ، ثم تأتي الالوان الذي قصد الفنان ان يجعلها لونا واحدا وهو البني بدرجاته كي يعطي تأثير الطين للأشكال ايضا كما أعطت معني وحدة جيش الليجو وتربطه برغم من عدم تواجد الوان بقوة في هذا العمل إلا انه استطاع جذب انتباه المشاهد تجاه هذه الاشكال المحرفة التي لا يمكن فهمها وادراكها إلا من زاوية معينة تجعل المشاهد في حالة تفاعلية مع العمل لإدراكه(2).



شكل (4)

جيش لييجو الطين ثلاثي الابعاد army legoterracotta ليون كير واخرون طباشير واكاسيد 5 مترا x 8 امتار مهرجان الطباشير الرابع ساراسوتا ، مدينة السيرك ، فلوريدا ، الولايات المتحدة الامريكية ، 100 متر مربع 2011م(3).

(1) غادة محمود ابراهيم عوف ، 2018 ، تطور الخداع البصري لمواكبة التطور العالمي ، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية ، ص  
(2) ايمان محمد عبده المعاز (2020) : تطور تقنيات الانامورفيسيس القائمة علي الانعكاس ، مجلة علمية ، العدد الحادي والعشرون ، يناير ، جزء أول .

(3) <https://www.leonkeer.com/3d-lego-terracotta-army/>

1- الانامورفيك **anamorphic** داخل وخارج المباني والقاعات والممرات:-

احد طرق تنفيذ فن الانامورفيك **anamorphic** هو تصويره بشكل منظوري ممتد على حوائط القاعات والممرات والاسطح الخارجية للمباني لصياغة اعمال فنيه مجردة وبسيطة مثل الاشكال الهندسية المستحيلة والاشكال البسيطة او صياغه بعض الكتابات بطريقه مجسمه او صياغة بعض الاشكال ثلاثية الابعاد الاكثر تعقيدا ولكي تحمل ابعادا تشكيلية وتعبيرية تعبر عن وجهه نظر الفنان وتظهر هذه الاعمال الفنية كأنها اجزاء متفرقة ممتد على الحوائط او شكل واحد ممتد لا يمكن رؤيته ككتله واحده وفهمها الا عند مشاهدتها او تصويرها من زاوية رؤيه معينه<sup>(1)</sup>.

- الانامورفيك **anamorphic** وتحقيق الاشكال المستحيله عند الفنانة "فانت جيلود  
" **Fanette Guilloud**

تميزت الفنانة "فانت جيلود **Fanette Guilloud**" بتصوير الاشكال المستحيلة والاشكال ثلاثيه الابعاد واشكال اخرى على جدران المباني المهجوره مثل مثلث بينروز " **The Penrose Triangle**" ونجد في اعمال الفنانة "فانت جيلود **Fanette Guilloud**" الاوهام المنظوريه المثيره للاعجاب شملت التصوير على الابواب مع النوافذ و انايبب المياه والحوائط واجزاء من الاثاث القديم او الدرجات وكل الاشياء الموجوده في المكان الذي يتم فيه تصوير هذه الاشكال حتى تكتمل جميع اجزاء الشكل ويمكن مشاهدته من زاويه واحده تكون هي الزاويه الصحيحه لتصحيح التحريف الذي يحدث للاشكال المصوره والتي تكون غالبا ممتده بطريقه تحريف المنظور الانامورفيك **anamorphic**<sup>(2)</sup>.

وصورت الفنانة "فانت جيلود **Fanette Guilloud**" مثلث بينروز باللون الاسود على حائط ابيض فوق باب الغرفه وقد قصدت الفنانه ان تصور هذه الاشكال المستحيلة على اجزاء من الحوائط لتضيف بعدا اخر غير كونها في الاساس تأخذ صفة الاستحاله فرسم هذه الاشكال بطريقه تحريف المنظور الانامورفيك **anamorphic** يعطيها بعدا اخر من العقليه

<sup>(1)</sup>يارا احمد حسين عبدالنواب ، 2019 ، الصياغات التشكيلية لتحريف المنظور "الانامورفيك" كمدخل لإثراء

التعبير في فن التصوير ، رساله ماجستير ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان، ص123

<sup>(2)</sup>محمد حسني محمود ،(2018) ، الخداع البصري لفن الانامورفيسيس ودوره في اثراء الفكرة الاعلانية ، مجلة

التصميم الدولية الجمعية العلمية للمصممين ، كلية الفنون التطبيقية ، قسم الاعلان ، جامعة حلوان.

والتفكير والاندماج مع العمل الفني لمحاولة حل الخطاء الإدراكي مما يدعو الى التحرك والتفاعل لرؤية الاشكال من الزاوية الصحيحة لها ، فأصبحت هذه الطريقة في التصوير تثير الادراك البصري والعقلي لادراك الشكل الهندسي نفسه والذي يصححه والعقل مباشرة بمجرد ادراكه البصري وبذلك اصبحت الاشكال الهندسية المستحيلة أكثر تعقيدا من كونها اشكال تحدث خطأ بالادراك نتيجة الطريقة التي صورت بها ، ثم صورت الفنانة في هذا العمل الشكل الهندسي باللون غامق على خلفيه من الحوائط فاتحة لتضيق ايضا قوي التضاد اللوني الى العمل الفني وجذب نظر المشاهد الى الشكل الهندسي مباشرة وهو موضوع العمل الفني<sup>(1)</sup>.



شكل (135)

الفنان "فانت جيلود Fanette Guilloud" 2013 مثلث هندسي بينروز بطريقة الاشكال المستحيلة لون الاسود على حائط ابيض فوق باب الغرفة<sup>(2)</sup>.

<sup>(1)</sup>نفين محمد أحمد الرفاعي ( 2015 ) استنباط معايير فنية حديثة باستخدام فنون الانامورفيك وتوظيفها في تصميم أفكار مبتكرة في اعلانات الطرق الخارجية، ، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية ، جامعة دمياط ، كلية الفنون التطبيقية ، ص 123.

<sup>(2)</sup><https://www.arabpng.com/png-qubuwg/>

## النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج: من خلال ما سبق يمكن استخلاص النتائج التالية :

■ يتميز فن الانامورفيك anamorphic في أعمال الفنانين المعاصرين برؤية جمالية فريدة ومختلفة للفن تتفق مع فلسفته وثقافته .

■ قيمة العمل الفني تنحصر في جمالياته التشكيلية وتقنيته المنفردة فتؤثر في تغيير مفاهيم المتلقي

■ اسلوب الفنان يفكك الية التفكير التقليدي حول الفن ، ذلك التفكير الذي يخضع لمنطق التراتبية.

■ ابتكار مثالية جمالية وراء المفاهيم الجديدة لخلط الفن والعلم والتكنولوجيا .

■ متعة فن الانامورفيك هو أن ننظر ونتوقع لذلك فن يخضع الرؤية الفنية للملاحظة والتجريب.

■ يجمع العمل الفني بين نقطتين احدهما مرئية والأخرى غير مرئية ومتوقعة

■ تجسيد فكرة قابلية المعنى للتبدل في ثنائيات الجامد - المستهلك - المدهش المعبر ، العمل الفني المشاهد "المرئي - الخفي" ، "الطبيعي - المصنع" ، " الغياب - الحضور" و " الالية - المصنعة الفنية" ، " الفن - العلم "

الحقيقة أن كل رؤية فنية متميزة في فن الانامورفيك anamorphic تستند الي تقنية والي اسلوب فني تؤهله لاكتشاف الجمال في الفن كحقيقة متجددة ولان العمل الفني يشتمل علي ما هو أكثر من مجرد الرؤية البصرية فهو مصدر للأفكار والقيم والمشاعر وللتوصل الي المعايير اللازمة للكشف عن قيمة أعمال فن الانامورفيك anamorphic والي دليل يمكن في ضوئه تحليل العمل الفني تحليلا رمزيا الذي يكشف عن المعنى الذي يرتبط بالحياة والقيم الانسانية وثقافة المجتمع ، وكذلك تصنيف مقترح لمجموعة من القيم التي يمكن اكتشافها في أعمال الفن (حسية ، ورمزية ، وظيفية ، وتعبيرية).

ثانيا : التوصيات: توصي الباحثة بالآتي:

1. الاهتمام بفن الانامورفيك وأنواعه المختلفة وتطبيقاته في مختلف المجالات .

2. لقاء الضوء علي فنانين الانامورفيك قديما وحديثا .

## المراجع والمصادر:

### أولا المراجع باللغة العربية:

1. أشرف أحمد محمد العتباتي (1995) " السمات الفنية لمختارات من الفن المعاصر المرتبط بالتكنولوجيا الحديثة ودورها في إثراء التنوع الفني " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان.
2. أميرة قدري ياس (2008) " فنون الخداع البصري في تصميم الاعلان ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ص45
3. ايمان محمد عبده المعاز (2020) : تطور تقنيات الانامورفيسيس القائمة علي الانعكاس ، مجلة علمية ، العدد الحادي والعشرون ، يناير ، جزء أول . ص84
4. سوزان عبدالواحد محمد ( 2016 ) فن الانامورفيك بين مقومات التشكيل وجمالية التنوع ، دراسة امسيا لمختارات من الاعمال الفنية المجلة العلمية لجمعية امسيا التربوية عن طريق الفن ص156.
5. شاكر عبدالحميد ( : 2008 ) الفنون البصرية وعبقورية الادراك الهيئة المصرية العامة للكتاب ص389
6. غاده محمود ابراهيم عوف(2018) ، تطور الخداع البصري لمواكبه التطور العالمي ، مجله العمارة والفنون ، العدد الحادي عشر ، الجزء الثاني ، جامعه الأميرة نوره بالرياض المملكة العربية السعودية.
7. محمد حسني محمود (2018)الخداع البصري لفن الانامورفيسيس ودوره في إثراء الفكرة الاعلانية ، مجلة التصميم الدولية الجمعية العلمية للمصممين ،قسم الاعلان ، جامعة حلوان كلية الفنون التطبيقية ، ص71
8. نفين محمد أحمد الرفاعي ( 2015 ) استنباط معايير فنية حديثة باستخدام فنون الانامورفيك وتوظيفها في تصميم أفكار مبتكر في اعلانات الطرق الخارجية ، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية ، جامعة دمياط ، كلية الفنون التطبيقية ، ص123.
9. يارا احمد حسين عبدالنواب ، 2019 ، الصياغات التشكيلية لتحريف المنظور "الانامورفيك" كمدخل لإثراء التعبير في فن التصوير ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان، ص141

ثانيا المراجع باللغة الاجنبية :

1. David Stork, "Anamorphic Art & Photography Deliberate Distortions That Can Be Easily Undone," Optics & Photonics News 3(11), 8-12 (1992)
2. Toffanello, D. (1996). Anamorfosi, l'immagine improvvisa. Milan CittàStudi Varini, F., Lopez, F. (2004). Points of View. Zürich: Lars Muller Publishers.
3. Martin Gardner: 1988, time travel , "Anamorphic Art " , New york .p104
4. Elffers, J., Schuyt, M., Leeman, F. (1981). Anamorphosen. Köln: Dumont
5. Sánchez-Reyes, Javier, Chacón, Jesús M. (August 1, 2016). "Anamorphic Free Form Deformation". Computer Aided Geometric Design. 46: 30-42.

ثالثا: مراجع شبكة الانترنت

1. [http://www.physics.uoguelph.ca/morph\\_morph.html](http://www.physics.uoguelph.ca/morph_morph.html)
2. <https://anamorphicart.wordpress.com>
3. <http://britannica.com/art/anamorphosis>
4. [https://molag.journals.ekb.eg/article\\_156126\\_820b58f8beb1d9200eef286a1e4fd5e1.pdf](https://molag.journals.ekb.eg/article_156126_820b58f8beb1d9200eef286a1e4fd5e1.pdf)
5. <https://gambargraffiti9.blogspot.com/2013/02/550-foto-graffiti-3d-piece-terbaik.html>
6. <https://www.pinterest.com/pin/365354588521935585>
7. [http://en.wikipedia.org/wiki/leon\\_keer](http://en.wikipedia.org/wiki/leon_keer)
8. <http://www.leonkeer.com/leonkeer/>
9. <https://www.leonkeer.com/3d-lego-terracotta-army/>